

شرح الأخبار

[63] والحسين على أعلاها، ثم يقال لها: قوما فاطبا، فيخطبان بما لم يخطب به أحد من أبناء الوصيين. ثم ينادي مناد (1): يا أهل الجمع غصوا أبصاركم وطأطئوا رؤوسكم لتجوز فاطمة بنت محمد. فيفعلون ذلك، وتجوز فاطمة وبين يديها مائة ألف ملك وعن يمينها مثلهم، وعن شمالها مثلهم، ومن خلفها مثلهم، ومائة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى إذا صارت إلى باب الجنة ألقى الله عز وجل في قلبها أن تلتفت. فيقال لها: ما التفاتك؟ فتقول: أي رب إني أحب أن تريني قدرتي في هذا اليوم. فيقول الله: ارجعي يا فاطمة، فانظري من أحبك وأحب ذريتك، فخذ بيده وأدخله الجنة. قال جعفر بن محمد عليه السلام: فانها لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من بين الحب الردي، حتى إذا صارت هي وشيعتها ومحبوها على باب الجنة ألقى الله عز وجل في قلوب شيعتها ومحبيها أن يلتفتوا. فيقال لهم: ما التفاتكم وقد امرتم إلى الجنة؟ فيقولون: إلهنا نحب أن نرى قدرنا في هذا اليوم. فيقال لهم: ارجعوا، فانظروا من أحبك في حب فاطمة أو سلم عليكم في حبها أو صافحكم، أو رد عنكم [غيبة] (2) فيه، أو سقى جرعة ماء، فخذوا بيده، فادخلوه الجنة. قال جعفر بن محمد صلوات الله عليه: فوالله ما يبقى يومئذ في

(1) وفي بحار الانوار: وهو جبرائيل. (2) هكذا صحناه وفي الاصل: عينه. (*)
